الفلسطينيين الى جانب العراق في خندق واحد ضد الغزو الاميركي، والاوروبي الغربي، للمنطقة (**الدستور**، ١٥/٨/١٩٩٠).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، في ختام زيارته لمدينة نابلس: «ان وقوف م.ت.ف. الى جانب صدام حسين لم يحسّن مكانتها في دول اوروبا الغربية، وفي الولايات المتحدة الاميركية، وفي الاتحاد السوفياتي». وأضاف: «ان اسرائيل يقظة ومستعدة للاحتمالات كافة». وأعرب عن أمله في ان «لا يفقد الملك حسين كرسيّه، والاّ تندلع ثورات في المنطقة». وقال: «لقد أخطأ حسين في الماضي، ونأمل في ان لا يخطىء هذه المرة» (**معاريف**، ١٥/٨/١٩٩٠).

• لخّص وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، نتائج لقائه الاول بنظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، بثلاث نقاط: موافقة المانيا الاتحادية على تقويم اسرائيل لأزمة الخليج؛ وتفهمها للخطوط الحمراء التي وضعتها اسرائيل لنفسها في الاردن؛ والتأكد من ان المانيا توافق اسرائيل على ان م.ت.ف. والفلسطينيين الذين أيّدوا الرئيس العراقي صدام حسين، قد كشفوا عن «وجوههم الحقيقية». وقال ليفي ان غينشر لم يُسمعه المطالب الاوروبية التقليدية من اسرائيل الداعية الى ضرورة الاعتدال وتقديم التنازلات (**معاريف**، ١٥/٨/١٩٩٠).

• قال مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يوسي بن ـ اهرون، ان كل التقويمات ازاء حصول تغيّر استراتيجي تجاه اسرائيل ليست صحيحة. «ان لدى المجتمع الدولي، الذي يعمل في الخليج، اعتباراته؛ ولدينا مصالحنا». وحول تأييد العرب في اسرائيل للرئيس العراقي، صدام حسين، قال بن ـ اهرون: «من المحزن جداً ان العرب الذين يعيشون بين ظهرانينا ينظرون اليه على انه بطل» (**معاريف**، ١٥/٨/١٩٩٠).

• ندّد عضوا الكنيست الاسرائيلي، يوسي ساريد (راتس) وامنون روبنشتاين (شينوي)، بتأييد عضو الكنيست الاسرائيلي، عبدالوهاب دراوشة، للرئيس العراقي، صدام حسين، وقالا: «ان موقف دراوشة، المتماثل مع موقف الزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة بقيادة م.ت.ف. ينزل ضربة قاسية باحتمالات السلام والتفاهم ويخدم مصالح اليمين المتطرّف في اسرائيل». وادّعى ساريد وروبنشتاين، بأنه «لا يحق لدراوشة، الذي يتمتع بحقوق مواطن في اسرائيل وبعضوية الكنيست فيها، تأييد طاغية عدواني احتل دولة آمنة، وهدّد، بشكل متواصل، سلامة اسرائيل وأمنها» (**عل همشمار**، ١٥/٨/١٩٩٠).

• أفاد مصدر مقرّب من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بأن شامير رفض اقتراحاً تقدّم به رئيس حركة «سوليدت» عضو الكنيست، رحبعام زئيفي، للانضمام الى الحكومة، كوزير بلا حقيبة، مسؤولاً عن جهاز «الشاباك» (جهاز الامن العام) (**هآرتس**، ١٥/٨/١٩٩٠).

١٥/٨/١٩٩٠

• بعث رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، برسالة عاجلة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تسلّمها من عرفات سفير العراق لدى تونس، حامد علوان الجبوري. وذكرت مصادر فلسطينية ان الرسالة تتعلّق بالتحركات السياسية الواسعة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد حل سياسي عربي لأزمة الخليج، ونزع فتيل التفجير في المنطقة. من جهة أخرى، اجتمع الرئيس عرفات، في تونس، مع كلود شيسون، المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران. كذلك تبادل عرفات رسائل عاجلة، حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط، مع حكومات عدد من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (**الرأي**، عمّان، ١٦/٨/١٩٩٠).

• ساد الاضراب العام في المناطق الفلسطينية المحتلة، احتجاجاً على التواجد العسكري الاميركي في الاراضي الاسلامية المقدسة. وشهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مسيرات وتظاهرات، تأييداً للموقف العراقي وتنديداً بالتدخل الاميركي في منطقة الخليج، رفعت، في اثنائها، صور الرئيسين، الفلسطيني ياسر عرفات والعراقي صدام حسين، فيما شهدت القدس وضواحيها مصادمات واسعة، أغلق نشطاء الانتفاضة، خلالها، الشارع الرئيس، ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بحجارة؛ كما وقعت مصادمات عنيفة مماثلة في قرية سلوان (**الرأي**، ١٦/٨/١٩٩٠).

• أفشلت قوات الامن الاسرائيلية محاولة لبناء ملجأ خططت مجموعة من «فتح» لاستخدامه